

## **THE MOTIVES OF THE PALESTINIAN ELITE FROM THEIR DEPENDENCE ON SATELLITE NEWS CHANNELS AND THEIR IMPACT ON THE FORMATION OF THEIR ATTITUDES**

**Mohammad FARES**<sup>1</sup>

Researcher, Universiti Sains Islam Malaysia (USIM) – Malaysia

**Ihab AWAIS**

Dr., Universiti Sains Islam Malaysia (USIM) – Malaysia

### **Abstract:**

The importance of this study stems from the role played by satellite news channels in influencing the attitudes and behavior of the Palestinian elites towards the media, a group that has significant influence in their environment. This study, which is primarily related to Palestinian media affairs, aims to shed light on the motives of the Palestinian elites (political, media, and academic) for relying on satellite news channels and the impact of those motives on the formation of their attitudes towards Palestinian issues, by indicating the extent of the elites' reliance on satellite news channels and their motives for doing so. Therefore, the study aims to test the extent to which the Palestinian elites are exposed to satellite news channels, compared to other media outlets, and to determine their level of dependence on them as sources of information, as well as the impact of this dependence on the formation of their attitudes towards Palestinian issues. The study concluded that:

There is a relationship between the motives related to understanding, guidance, and entertainment among the Palestinian elites for their reliance on satellite news channels and the attitudes that have formed in them towards the Palestinian issue at a significance level of (0.050), where the guidance factor has the highest impact ( $R^2 = 24.9\%$ ).

There is a high degree of reliance by the Palestinian elites on satellite news channels, with satellite channel viewership ranking third among various media outlets at a rate of (57%), while news came in first place in terms of importance.

**Key Words:** Palestinian Elites, Media, Satellite News Channels, Palestinian Issues.

---

 <http://dx.doi.org/10.47832/2717-8293.23.9>

<sup>1</sup>  [faris.press@gmail.com](mailto:faris.press@gmail.com), <https://orcid.org/0009-0003-6751-9819>

## دوافع النخبة الفلسطينية من اعتمادهم على الفضائيات الإخبارية وتأثيرها على تكوين اتجاهاتهم

محمد فارس

الباحث، جامعة العلوم الإسلامية الماليزية - ماليزيا

إيهاب عوايص

د، جامعة العلوم الإسلامية الماليزية - ماليزيا

### الملخص:

تبرز أهمية هذه الدراسة، من منطلق الدور الذي تلعبه الفضائيات الإخبارية في التأثير بتوجهات النخب الفلسطينية وسلوكهم تجاه وسائل الإعلام، تلك النخب التي تتمتع بالقدرة الكبيرة على التأثير في محيطها. تحاول هذه الدراسة التي ترتبط بالأساس بالشأن الإعلامي الفلسطيني، تسليط الضوء على دوافع النخبة الفلسطينية (السياسية والإعلامية والأكاديمية) من اعتمادهم على الفضائيات الإخبارية، وتأثير تلك الدوافع على تكوين اتجاهات النخب نحو القضايا الفلسطينية، معنيّة بتبيان مدى اعتماد النخبة على الفضائيات ودوافعهم منها. لذا تهدف الدراسة إلى اختبار حجم تعرض النخبة الفلسطينية للفضائيات، كمّا ونوعًا، مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى، ومعرفة درجة اعتمادهم عليها كمصادر للمعلومات، ودوافع ذلك الاعتماد، وأثره على تكوين اتجاهاتهم نحو القضايا الفلسطينية، ثم تطوير نطاق عمل مفاهيمي للعلاقة بين مستوى اعتماد النخبة على الفضائيات، وبين اتجاهاتهم حول القضايا الفلسطينية. وللإجابة على أسئلة الدراسة طوّر الباحث استبانةً كمنهج مسح، استطلع خلالها عينة قصدية من 255 فردًا من أفراد النخب الفلسطينية بأصنافهم المذكورة موزعين بين النخب التي تسكن داخل فلسطين وخارجها. تم اختبار فرضيات الدراسة باستخدام التحليل الخطي، وتحليل الاختلاف بين المتوسطات (t-test, one way ANOVA test)، كما تم التحقق من صدق المقاييس باستخدام تحليل النمذجة البنائية (SEM) والتحليل العاملي الاستكشافي. وخلصت الدراسة إلى التالي:

-وجود علاقة بين الدوافع المتعلقة بالفهم والتوجيه والتسلية لدى النخبة الفلسطينية من وراء اعتمادهم على الفضائيات الإخبارية، والاتجاهات التي تشكلت لديهم حول القضية الفلسطينية عند مستوى الدلالة (0.050) حيث إن عامل التوجيه الأعلى في التأثير (R<sup>2</sup>=24.9%).

-وجود درجة اعتماد عالية من قبل النخب الفلسطينية على الفضائيات الإخبارية، حيث جاءت متابعة الفضائيات في الترتيب الثالث من بين وسائل الإعلام المختلفة بنسبة (57%)، كما جاءت الأخبار في الدرجة الأولى بالمحتوى الذي تتابعه النخب على الفضائيات بنسبة (89%).

-كلما زادت درجة اعتماد النخب الفلسطينية على الفضائيات، زاد تقييم دافع الفهم ودافع التوجيه لديهم.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم كل من عوامل (الفهم، التوجيه، التسلية) لصالح الأكثر ساعات في مشاهدة البرامج والأكثر درجة في مشاهدة الفضائيات.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذين يعيشون داخل فلسطين في اتجاهاتهم نحو القضايا الفلسطينية، مقابل من يعيشون خارجها..

**الكلمات المفتاحية:** النخب الفلسطينية، الإعلام، الفضائيات الإخبارية، قضايا فلسطينية.

## ❖ مقدمة:

إثر تصاعد قوة وسائل الإعلام في المجتمعات، والذي أدى إلى توسع دورها وأثرها في إحداث التغييرات داخل البنية المجتمعية، يشهد الجدال لدى الباحثين في الوسط الإعلامي والاجتماعي والسياسي، حول قدرة تلك الوسائل في التأثير بالفئات ذات الدور الرئيس في المجتمعات.

ذاك الجدال العلمي أرخى بظلاله على الساحة الإعلامية الفلسطينية، خاصة مع ما يتميز به المجتمع الفلسطيني من خصوصية ظروفه السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي انعكست على طبيعة علاقته بوسائل الإعلام.

ففي المجتمع الفلسطيني برزت نخبة ثقافية وسياسية واجتماعية واقتصادية وعلمية في المحطات التاريخية المختلفة، تصدرت المشهد العام، وحظيت بنفوذ في مختلف المجالات، وكان للقضية الفلسطينية وتفاعلاتها وللحركة الوطنية وتطلعاتها وما واكب ذلك من حالة نضالية مستمرة منذ عقود؛ دورها في إفراس نخبة فلسطينية متميزة عن نخب المنطقة العربية ما بعد الاستقلال. (فارس و عدوي، 2020)

## ❖ الدراسات السابقة:

ولما تمثله الدراسات السابقة من أهمية قصوى في إثراء وبناء الدراسة العلمية، فقد عمد الباحث إلى مسح التراث العلمي للدراسات والأبحاث السابقة، والاستفادة منها بما يتناسب مع الركائز الأساسية التي تقوم عليها الدراسة.

فقد بحث (أبو قوطة، 2015) الذي استخدم منهج المسح الإعلامي، مدى اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية-الإسرائيلية، فخلصت دراسته إلى أن الغالبية العظمى من النخبة السياسية الفلسطينية يتابعون المواقع الإلكترونية لاكتساب المعلومات عن المفاوضات بنسبة 93.6% بينما نسبة 6.4% منهم لا يتابعونها، كما جاءت المواقع الإلكترونية في مقدمة الوسائل الإعلامية التي تعتمد عليها النخبة في متابعة قضية المفاوضات بنسبة 31.9%.

أما (Julie Sevenans، 2017) فقد بحث في سؤال "ما الذي يتعلمه السياسيون من وسائل الإعلام ولماذا يتفاعلون معها" وذلك عبر إجراء المقابلات مع النخبة السياسية، حيث حاول البحث الكشف عن الحالات التي تستخدم فيها النخب السياسية بنشاط التغطية الإعلامية في عملها السياسي والتي تسمى بـ"عمليات وضع الأجندة السياسية". كما حاول الباحث في دراسته فهم الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام على وجه التحديد في هذه الحالات. منطلقاً من الإدعاء المركزي الذي يقول إن تفسير تأثيرات وسائل الإعلام على الأجندات السياسية يعتمد على عاملين: الأول ما يتعلمه السياسيون من وسائل الإعلام عندما يتفاعلون معها والثاني الدوافع الكامنة وراء ردود فعل السياسيين على المعلومات الإعلامية. بينما طوّر الباحث نموذجاً نظرياً يدمج آليات التعلم والتحفيز المختلفة الممكنة من خلال المقابلات المعمقة ليختبر ما إذا كانت النخب السياسية نفسها تؤكد وجود هذه الآليات أم لا.

فيما درست (مختار ، 2021) اعتماد الجمهور على مقاطع فيديو الفضائيات العربية والأجنبية المتخصصة بشؤون المرأة عبر التطبيقات الإلكترونية المرئية في معرفة اهتمامات المرأة واتجاهاته نحوها، وبينت دراستها أن المبحوثين عينة الدراسة يكتسبون خبرات جديدة من مقاطع فيديو القنوات الأجنبية بنسبة أكبر من مقاطع فيديو القنوات العربية وذلك بنسبة 53% لصالح الأجنبية في مقابل 51.8% للعربية، وهو ما يؤكد ضرورة مراجعة واختيار اهتمامات المرأة التي تقدمها مقاطع فيديو الفضائيات الأجنبية نظراً لأنها أصبحت مصدر لاكتساب الخبرات للجمهور، فيما اتضح من بين النتائج أن أهم أسباب الاعتماد على مقاطع فيديو الفضائيات العربية والأجنبية المتخصصة بشؤون المرأة (الإيمان والدعم والثقة والاحترام للمرأة) بنسبة 71.3% وفي المرتبة الثانية (السعي نحو تحقيق الإنجاز) بنسبة 70% وفي المرتبة الثالثة (تنمية قدرات ومهارات المرأة) بنسبة 49.8%، يليها (القدرة على تخطي الأزمات والمشاكل) بنسبة 45.3%.

أما (Parrott, Albright, & Eckhart, 2021) فقد درسوا آثار التعرض للأخبار على أفكار ومواقف ودعم قدامى المحاربين العسكريين في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث انطلقوا بدراستهم من منطلق أن وسائل الإعلام هي مصدر مهم للمعلومات المتعلقة بالخدمة العسكرية وقدامى المحاربين. ويقول الباحثون إن المحاربين القدامى ومنظمات المحاربين القدامى وغيرهم، انتقدوا وسائل الإعلام لتقديمها للجمهور تصورات ضحلة حولهم. حيث فحصت دراستهم كيف أن التعرض للقصص الإخبارية للمحاربين القدامى في الجيش أبلغ عن الأفكار والمواقف ونوايا الدعم تجاه قدامى المحاربين. وتشير نتائج الدراسة إلى أن التعرض القصير لمرة واحدة للقصص الإخبارية النمطية يمكن أن يقود القراء إلى إدراك احتمالية متزايدة لتعرض المحاربين القدامى لاضطراب ما بعد الصدمة، وبالتالي يشعرون برغبة أقل في أن يكونوا قريبين اجتماعياً منهم.

بينما لجأ (بدر، 2017) إلى تحليل المضمون وصحيفة الاستقصاء للتعرف على اتجاهات النخبة الفلسطينية نحو معالجة الصحف الفلسطينية اليومية لقضية الانقسام، حيث توصلت دراسته إلى أن 46.7% من المبحوثين لا يتابعون الصحف الفلسطينية اليومية، كما كشف وجود اختلاف كبير بين ترتيب قضايا الانقسام لدى صحفيي الدراسة والمبحوثين.

فيما درست (أحمد، 2021) مصداقية المعالجة الإعلامية لقضية سد النهضة الإثيوبي على المواقع الإخبارية الإلكترونية كما يراها الجمهور المصري وتقييم النخبة لها، حيث مما هدفت دراستها هو تقييم النخبة المصرية لمدى مصداقية المعالجة الإعلامية لقضية سد النهضة، حيث وضعت معايير مهنية للتعامل مع هذه القضية، وقد أظهرت أهم نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين مستويات مصداقية المواقع الإخبارية ومدى توفر مكونات المصداقية بها في معالجة قضية سد النهضة الإثيوبي، وعدم وجود علاقة بين اهتمام الجمهور بالقضية ودرجة متابعتها على المواقع الإخبارية، وكذلك عدم وجود علاقة ارتباطية بين دوافع الاعتماد على المواقع الإخبارية سواء كانت دوافع نفعية أو طقوسية ومكونات المصداقية المتوفرة في هذه المواقع.

#### ❖ أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الوصول لما يلي:

- التعرف على حجم تعرض النخبة الفلسطينية لوسائل الإعلام كمًّا ونوعًا.
- معرفة درجة اعتماد النخبة الفلسطينية على الفضائيات كمصادر للمعلومات، ومعدل الأهمية النسبية لتلك الفضائيات لدى النخبة.
- معرفة دوافع النخبة الفلسطينية من الاعتماد على الفضائيات فيما يتعلق بأخبار الشأن الفلسطيني.
- دراسة العلاقة بين دوافع اعتماد النخبة على الفضائيات، وبين اتجاهاتهم التي غطتها تلك الفضائيات.
- الوصول إلى أسباب التشابه والاختلاف بين مستوى الاعتماد على الفضائيات والاتجاهات المتكونة من حيث (نوع النخبة، التوجه السياسي، النوع الاجتماعي).

#### ❖ فرضيات الدراسة

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دافع الفهم وبين الاتجاهات المتشكلة لدى النخب حول القضايا الفلسطينية جراء اعتمادهم على الفضائيات الإخبارية
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دافع التوجيه وبين الاتجاهات المتشكلة لدى النخب حول القضايا الفلسطينية جراء اعتمادهم على الفضائيات الإخبارية
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دافع التسلية وبين الاتجاهات المتشكلة لدى النخب حول القضايا الفلسطينية جراء اعتمادهم على الفضائيات الإخبارية
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد النخبة الفلسطينية على الفضائيات وبين الدوافع والاتجاهات المتشكلة لديهم.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاتجاهات المتشكلة لدى النخب حول القضايا الفلسطينية تبعًا للمتغيرات التالية: (نوع النخبة، التوجه السياسي، النوع الاجتماعي)

#### ❖ منهجية الدراسة:

جمع البيانات: تم الدمج بين نهجين أثناء جمع البيانات وتحليلها

- المنهج الوصفي: في جمع البيانات الثانوية من خلال مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة.
- المنهج الكمي: في جمع البيانات الأساسية من خلال توزيع survey وتحليل النتائج باستخدام SPSS-v26.

### اختيار عينة الدراسة:

- عينة الدراسة قصدية: حيث تم اختيار النخب وفق معايير (مكان السكن، نوع النخبة، النوع الاجتماعي، التوجه السياسي).
- تم مسح 255 مستطلع من عينة الدراسة من داخل فلسطين وخارجها.

### تحليل البيانات الثانوية:

- اشتقاق عوامل الدراسة من خلال مراجعة الأدبيات السابقة.
- التأكد من صدق وثبات الأداة (validity and reliability) الخاصة بفقرات الاستبانة شبه المنظم عن طريق التحكيم الظاهري ومن ثم استخدام أدوات (Cronbach's Alfa, Exploratory Factor Analysis)

### تحليل البيانات الأساسية (Survey):

- الأسئلة الديمغرافية: حساب التكرارات والنسب المئوية
- الفقرات حسب لايبكريت الخماسي: حساب المتوسطات والنسب المئوية للاختيارات
- العوامل (التابعة والمستقلة): (Linear and multi-linear regression analysis)
- الفروق بين المتوسطات: (One-way ANOVA test, T-test)
- لدعم البحث والنظرية: استخدام تحليل لنموذج المعادلات الهيكلية (SEM) من خلال برنامج AMOS

### ❖ متغيرات الدراسة:

#### المتغيرات التابعة

- الاتجاهات نحو القضايا الفلسطينية

#### المتغيرات المستقلة

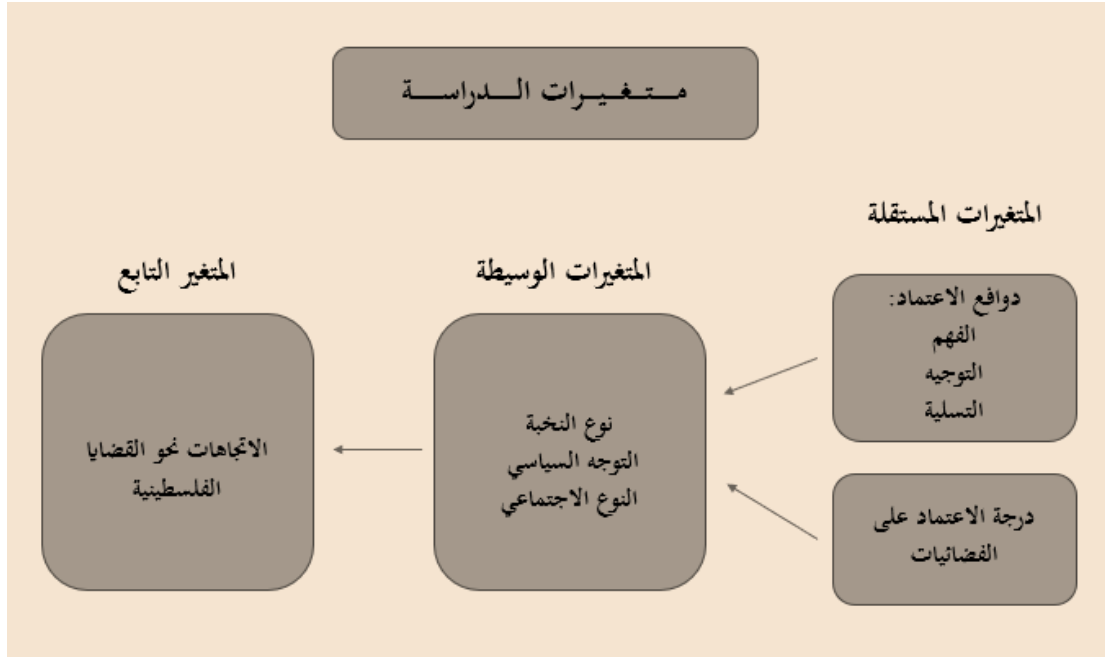
- دوافع الاعتماد (الفهم، التوجيه، التسلية)
- درجة الاعتماد على الفضائيات

#### المتغيرات الوسيطة

- نوع النخبة (سياسية، إعلامية، أكاديمية)
- التوجه السياسي (إسلامي، علماني، يساري، مستقل)
- النوع الاجتماعي (ذكر، أنثى)

## ❖ النموذج المفاهيمي المقترح للدراسة:

الرسم التوضيحي 1،1: النموذج المفاهيمي المقترح للدراسة



## ❖ نتائج الدراسة:

صدق وثبات الأداة

جدول رقم 1،1: كرومباخ ألفا

الرقم	العامل	المتغيرات	Cronbach's Alpha
1	الفهم	فهم 1، فهم 2، فهم 3، فهم 4، فهم 5	0.871
2	التوجيه	توجيه 1، توجيه 2، توجيه 3، توجيه 4، توجيه 5	0.931
3	التسلية	تسلية 2، تسلية 3، تسلية 5	0.810
6	الاتجاهات	اتجاهات 1، اتجاهات 2، اتجاهات 4، اتجاهات 5، اتجاهات 7	0.839

وقد أظهرت نتائج اختبار الصدق والثبات (CronbachsAlpha) على فقرات استبانة الاختبار القبلي، والتي يبينها الجدول رقم (1،1)، أن جودة فقرات الاستبانة كانت (0.95) وهي نتيجة مرتفعة، حيث يشترط نجاح تحليل الصدق والثبات أن تكون أكبر من (0.70). فيما قام الباحث بإجراء اختبار الصدق والثبات (CronbachsAlpha) مرة أخرى على العينة لـ 255 الكاملة للدراسة، فأظهر التحليل أن جودة فقرات الاستبانة كانت عند مستوى (0.87) وهو ما يؤكد الجودة الكلية للفقرات.



## جدول رقم 1، 2: التشعبات العاملة للتحليل العملي الاستكشافي

م	الفقرات	الفهم	التسلية	التوجيه	الاتجاهات
فهم4	لفهم الأحداث التي تجري من حولي	0.744			
فهم3	لتزودني بمعلومات لأناقش بها الآخرين	0.742			
فهم1	للتعرف على وجهات نظر أخرى	0.737			
فهم2	حينما تبدو الأحداث غير واضحة	0.727			
فهم5	للتعلم والحصول على الخبرات	0.697			
تسلية2	لحاجتي للشعور بالراحة والاسترخاء	0.736			
تسلية3	لمشاهدة جديد التقنيات التي تمتلكها الفضائيات	0.734			
تسلية5	للتدقيق بأخطاء الصحفيين الفنية والمهنية	0.701			
توجيه1	تشكيل رأي حول الأحداث التي تجري			0.750	
توجيه4	الاستفادة من ذلك الرأي في اتخاذ القرارات			0.660	
توجيه2	تنمية المعتقدات التي أوّمن بها			0.657	
توجيه5	مساعدتي في ترتيب أولوياتي واهتماماتي			0.634	
توجيه3	تعزيز القيم التي أتمسك بها			0.582	
اتجاهات	ساهمت الفضائيات في تغطيتها للأحداث بتكوين رأي حيال أشكال المقاومة ووسائلها الناجعة			0.762	
اتجاهات	ساهم ما يطرحه الساسة في الفضائيات من حسم موقفي تجاه جدوى المقاومة المسلحة أو الشعبية			0.738	
اتجاهات	الوعي الذي تكون لدي بفعل متابعة الفضائيات جعلني أحدد بدقة وسائل المقاومة الأكثر تأثيراً ونجاعة			0.713	
اتجاهات	زادت التغطية المباشرة في الفضائيات لانتهاكات الاحتلال من استبعادي لخيار حل الدولتين			0.710	
اتجاهات	تدفعني نبرة مقدمي البرامج الحوارية خلال طرح مواضيع متعلقة بالمقاومة الى متابعة الحلقة بشكل كامل			0.671	

يظهر الجدول رقم (1، 2) الخاص بالتشعبات العاملية في التحليل العاملي الاستكشافي، وجود 4 عوامل كامنة فقط، وهي: (الفهم، والتوجيه، والتسلية، والاتجاهات).

وبين الجدول أن المفردات (فهم4، فهم3، فهم1، فهم2، فهم5) قد حملت على العامل الأول الذي يطلق عليه (الفهم) فيما حملت المفردات (تسلية2، تسلية3، تسلية5) على العامل الثاني الذي أطلق عليه (التسلية)، بينما حملت المفردات (توجيه1، توجيه4، توجيه2، توجيه5، توجيه3) على العامل الثالث وسمي (التوجيه)، فيما حملت المفردات (اتجاهات4، اتجاهات2، اتجاهات1، اتجاهات7، اتجاهات5) على العامل الرابع وسمي (الاتجاهات).

### التحليل الوصفي لعينة الدراسة:

جدول رقم 3،1: التحليل الوصفي للبيانات الأساسية لعينة الدراسة

الرقم	المتغيرات	التكرارات	النسبة المئوية
1	النوع الاجتماعي	ذكر	86.3%
		أنثى	13.7%
2	العمر	35-21	29.4%
		45-36	46.2%
		55-46	17.6%
		56 فأكثر	6.7%
3	مكان الإقامة	داخل فلسطين	70.2%
		خارج فلسطين	29.8%
4	نوع النخبة	نخبة سياسية	49.0%
		نخبة إعلامية	32.2%
		نخبة أكاديمية	18.8%
		ثانوية	1.6%
5	المستوى التعليمي	معهد	2.0%
		جامعي	27.5%
		دراسات عليا	69.0%
			4

يتضح من الجدول الرقم (3،1) الخاص بتحليل البيانات الأساسية لعينة الدراسة، أن غالبية المستطلعة آراؤهم هم من الذكور بنسبة (86.3%)، فيما كانت النسبة الأقل من الإناث بواقع (13.7%)، أما فيما يخص الفئة العمرية للنخب، فقد

تبين أن النسبة الأعلى من المشاركين بالاستبانة هم من أصحاب الفئة العمرية 36-45 عامًا، حيث كانت نسبتها (46.2%)، بينما جاء في المرتبة الثانية الفئة العمرية الأكثر شبابًا 21-35 عامًا بواقع (29.4%) فيما كانت الفئة العمرية الأقل مشاركة هي فئة 56 عامًا فأكثر بواقع نسبة (6.7%).

وفيما يتعلق بمكان إقامة النخب عينة الدراسة، فقد أظهرت نتائج التحليل أن الغالبية العظمى من المستطلعة آراؤهم هم ممن يسكنون داخل الأراضي الفلسطينية بواقع (70.2%)، فيما جاءت نسبة النخب القاطنين خارج فلسطين (29.8%).

وعند الحديث عن أنواع النخب المستطلعة آراؤهم، فقد أظهر التحليل أن (49.0%) من عينة الدراسة هم من أفراد النخبة السياسية أي ما يقارب نصف عينة الدراسة، فيما جاء في المرتبة الثانية النخب الإعلامية بواقع (32.2%)، بينما جاءت النخب الأكاديمية في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة (18.8%).

وفيما يتعلق بالمستوى التعليمي للعينة، فقد أظهرت النتائج أن النسبة الأعلى من المستطلعة آراؤهم هم من حملة الشهادات العليا بواقع (69.0%)، فيما جاء في الترتيب الثاني النخب الذين يحملون الشهادات الجامعية "البكالوريوس" بواقع (27.5%)، أما في المرتبة الثالثة فكان خريجو المعاهد بواقع (2.0%)، بينما كان في المرتبة الرابعة من هم من حملة الشهادة الثانوية بواقع (1.6%).

#### تحليل الانحدار الخطي

جدول رقم 1،4 : الانحدار الخطي

المتغير المستقل $X_i$	معامل التفسير R	معامل التفسير $R^2$	الدلالة الإحصائية Sig.
دافع الفهم	0.441	0.195	0.000
دافع التوجيه	0.499	0.249	0.000
دافع التسلية	0.309	0.095	0.000

أثبتت الدراسة بالأرقام المذكورة في الجدول رقم (1،4) وجود علاقة بين الدوافع المتعلقة بالفهم والتوجيه والتسلية لدى النخبة الفلسطينية من وراء اعتمادهم على الفضائيات الإخبارية، والاتجاهات التي تشكلت لديهم حول القضية الفلسطينية عند مستوى الدلالة (0.05) حيث إن عامل التوجيه الأعلى في التأثير ( $R^2 = 24.9\%$ ).

## الاختلاف بين المتوسطات

- أظهرت النتائج عند تطبيق اختبار (Test-T Samples Independent) على بيانات عينة الدراسة، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لعامل النوع الاجتماعي، حيث جاءت قيمة مستوى الدلالة أعلى من القيمة (0.05)، وبذلك تنتفي الفروق بين عينة الدراسة على أساس جنس المستطلع آراؤهم.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح من يشاهدون الأخبار عند مستوى الدلالة (0.05)، حيث قاموا بتقييم عوامل (الفهم، التوجيه، الاتجاهات) أعلى من غيرهم، فيما استثنى عامل (التسلية) الذي كان عند مستوى الدلالة أعلى من (0.05).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذين يعيشون داخل فلسطين في اتجاهاتهم نحو القضايا الفلسطينية، مقابل من يعيشون خارجها.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم كل من عوامل (الفهم، التوجيه، التسلية) لصالح الأكثر ساعات في مشاهدة البرامج والأكثر درجة في مشاهدة الفضائيات.

## تحليل درجة الاعتماد

- أثبتت النتائج وجود درجة اعتماد عالية من قبل النخب الفلسطينية على الفضائيات الإخبارية، حيث جاءت متابعة الفضائيات في الترتيب الثالث من بين وسائل الإعلام المختلفة بنسبة (57%)، كما جاءت الأخبار في الدرجة الأولى بالمحتوى الذي تتابعه النخب على الفضائيات بنسبة (89%).
- أيد (65.1%) من عينة الدراسة القول إن الفضائيات قد ساهمت بتكوين رأيه حيال القضايا الفلسطينية، بينما وقف على الحياد تجاهها (24.7%)، فيما عارضها الأقلية وهم (10.2%).
- وافق (43.2%) من عينة الدراسة على القول إن ما يطرحه الساسة في الفضائيات قد ساهم من حسم موقف أفراد النخب تجاه القضايا الفلسطينية، بينما فضّل (35.7%) البقاء على الحياد تجاه ذلك، فيما عارضها (21.2%).
- كلما زادت درجة اعتماد النخب الفلسطينية على الفضائيات، زاد تقييم دافع الفهم ودافع التوجيه لديهم.
- هنالك اختلاف ذو دلالة لصالح من يشاهدون الفضائيات دائماً أو غالباً مقارنة بمن يشاهدون الفضائيات نادراً أو مع من لا يشاهدون الفضائيات في تقييم عامل الاتجاهات.

جدول رقم 5،1: اتجاهات النخبة

معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	درجة الموافقة الاتجاهات
2.7%	7.5%	24.7%	<b>47.1%</b>	18.0%	ساهمت الفضائيات في تغطيتها للأحداث بتكوين رأي حيال أشكال مواجهة الاحتلال ووسائله الناجحة
7.5%	13.7%	<b>35.7%</b>	31.4%	11.8%	ساهم ما يطرحه الساسة في الفضائيات من حسم موقفي تجاه جدوى المقاومة المسلحة أو الشعبية
6.7%	11.8%	31.0%	<b>36.5%</b>	14.1%	الوعي الذي تكون لدي بفعل متابعة الفضائيات جعلني أحدد بدقة وسائل التعامل مع الثوابت الفلسطينية
6.3%	7.5%	22.0%	<b>36.1%</b>	28.2%	زادت التغطية المباشرة في الفضائيات لانتهاكات الاحتلال من تحديد موقفي تجاه خيار حل الدولتين
4.3%	12.2%	28.6%	<b>34.5%</b>	20.4%	تدفعني نبرة مقدمي البرامج الحوارية خلال طرح مواضيع متعلقة بالقضية الفلسطينية إلى متابعة الحلقة بشكل كامل

يتضح من الجدول الرقم (5،1) الخاص بتحليل اتجاهات النخبة الفلسطينية تجاه القضايا الفلسطينية التي عالجتها الفضائيات الإخبارية أن غالبية إجابات عينة الدراسة كانت في الجانب الإيجابي حيال موافقتهم على تشكل اتجاهاتهم عقب متابعة الفضائيات.

## ارتباط بيرسون بين المتغيرات:

جدول رقم 6،1: نموذج ارتباط بيرسون

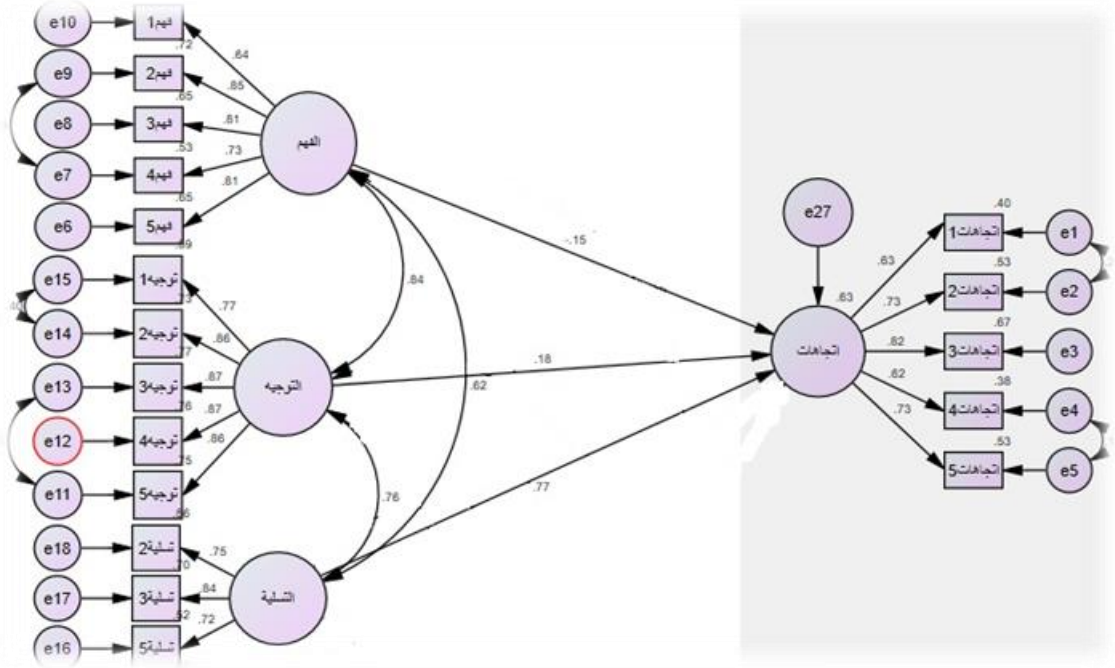
		فهم1	فهم2	فهم3	فهم4	فهم5	توجيه1	توجيه2	توجيه3	توجيه4	توجيه5	نسلية2	نسلية3	نسلية5
فهم1	Pearson Correlation	1	.540**	.499**	.544**	.485**	.509**	.436**	.445**	.383**	.410**	.277**	.341**	.215**
	Sig. (2-tailed)		0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.001
فهم2	Pearson Correlation		1	.698**	.510**	.667**	.639**	.646**	.642**	.618**	.604**	.340**	.428**	.386**
	Sig. (2-tailed)			0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000
فهم3	Pearson Correlation			1	.556**	.668**	.647**	.652**	.536**	.546**	.539**	.423**	.429**	.320**
	Sig. (2-tailed)				0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000
فهم4	Pearson Correlation				1	.584**	.617**	.569**	.469**	.464**	.469**	.343**	.317**	.290**
	Sig. (2-tailed)					0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000
فهم5	Pearson Correlation					1	.704**	.691**	.609**	.602**	.546**	.474**	.487**	.401**
	Sig. (2-tailed)						0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000
توجيه1	Pearson Correlation						1	.791**	.659**	.607**	.640**	.430**	.462**	.363**
	Sig. (2-tailed)							0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000
توجيه2	Pearson Correlation							1	.762**	.739**	.709**	.473**	.538**	.447**
	Sig. (2-tailed)								0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000
توجيه3	Pearson Correlation								1	.788**	.825**	.482**	.491**	.431**
	Sig. (2-tailed)									0.000	0.000	0.000	0.000	0.000

توجيه 4	Pearson Correlation									1	.781**	.531**	.566**	.549**	
	Sig. (2-tailed)										0.000	0.000	0.000	0.000	
توجيه 5	Pearson Correlation										1	.534**	.534**	.540**	
	Sig. (2-tailed)											0.000	0.000	0.000	
تسلية 2	Pearson Correlation											1	.635**	.511**	
	Sig. (2-tailed)												0.000	0.000	
تسلية 3	Pearson Correlation													1.613**	
	Sig. (2-tailed)													0.000	
تسلية 5	Pearson Correlation														1
	Sig. (2-tailed)														

يظهر الجدول رقم (1،6) أن أقوى علاقات الارتباط بالمتغير التابع (الاتجاهات) كانت من نصيب متغير دافع التوجيه (499.)، ومن بعده متغير دافع الفهم (441.) وبعده متغير دافع التسلية (309.).

## النموذج المفاهيمي النهائي:

الرسم التوضيحي 2،1: النموذج المفاهيمي النهائي



يبين الرسم التوضيحي (2،1) النموذج المفاهيمي النهائي الذي نتج عن اختبار جودة مقاييس النموذج المقترح عبر استخدام نمذجة المعادلات الهيكلية (SEM) من خلال برنامج AMOS الذي يُستخدم في بناء نماذج المواقف والسلوك التي تعكس العلاقات المعقدة بشكل أكثر دقة من تقنيات الإحصاءات القياسية متعددة المتغيرات. وتؤكد القيم التي استخرجها برنامج AMOS عقب التحليل، والتي يظهرها الجدول التالي، إمكانية تعميم النموذج علميًا.

Model goodness-fit indexes	Measure	Recommended Value	Result
Chi-square	CMIN		543.948
Degrees of freedom	DF		276
Chi-square/degree of freedom	CMIN/ DF	≤ 3.0	1.971
Goodness-of-fit index	GFI	≥ 0.9	0.899
Adjusted goodness-of-fit index	AGFI	≥ 0.8	0.823
Normalized fit index	NFI	≥ 0.9	0.903
Comparative fit index	CFI	≥ 0.9	0.949
Tucker Lewis Coefficient	TLI	≥ 0.9	0.94
Root mean square error of approximation	RMSEA	≤ 0.08	0.062

Note: N = 255, \*p&lt;0.01



❖ التوصيات:

- تخصيص الفضائيات الإخبارية وسائل جذب لجمهور النخب لدفعهم نحو متابعة الفضائيات، بحيث تكون تلك الوسائل حصرياً بالبث الفضائي ولا يتم نشرها على منصات الفضائيات في مواقع التواصل الاجتماعي
- عمل الفضائيات على بناء جسور ثقة وتواصل مع النخب الفلسطينية لحثها على الاعتماد عليها كمصدر رئيس للمعلومات حول القضايا الفلسطينية
- مبادرة النخب الفلسطينية إلى بناء علاقات مع الفضائيات الإخبارية التي لا تولي الشأن الفلسطيني أولوية في تغطياتها.
- عدم ركوز الفضائيات لسهولة عالم الديجيتال ومواقع التواصل الاجتماعي على حساب عملها الأساس وهو البث الفضائي، والعمل على أساس خدمة منصات السوشيال للفضائية وليس العكس.
- التغطية العميقة لقضايا الشأن الفلسطيني عبر الفضائيات، والبعد عن السطحية في التغطية، ما يعزز من حضور دوافع النخبة من الاعتماد على الفضائيات (الفهم والتوجيه).
- ضرورة اهتمام النخبة الفلسطينية المتواجدة خارج فلسطين بالتغطية الإخبارية ومتابعة الفضائيات بالقدر الذي يتابعه نخب الداخل المحتل.

❖ المراجع:

أولاً- باللغة العربية:

أسماء الجيوشي مختار. (أكتوبر، 2021). اعتماد الجمهور على مقاطع فيديو الفضائيات العربية والأجنبية المتخصصة بشئون المرأة عبر التطبيقات الإلكترونية المرئية في معرفة اهتمامات المرأة واتجاهاته نحوها. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، صفحة 265.

إسلام بدر. (2017). اتجاهات النخبة الفلسطينية نحو معالجة الصحف الفلسطينية اليومية لقضية الانقسام. (رسالة ماجستير). 33. الجامعة الإسلامية بغزة- كلية الآداب.

إلهام يونس أحمد. (إبريل، 2021). مصداقية المعالجة الإعلامية لقضية سد النهضة الإثيوبي على المواقع الإخبارية الإلكترونية كما يراها الجمهور المصري وتقييم النخبة لها. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، صفحة 307.

عوني فارس، و عبد الله عدوي. (2020). سلسلة النخبة الفلسطينية (1). اسطنبول: مركز رؤية للتنمية السياسية وبيوس للدراسات والاستشارات الاستراتيجية.

محمود أبو قوطة. (2015). اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية-الإسرائيلية. (رسالة ماجستير). 88. الجامعة الإسلامية بغزة- كلية الآداب.

ثانياً- باللغة الإنجليزية:

Parrott, S., Albright, D. L., & Eckhart, N. (2021). Veterans and Media: The Effects of News Exposure on Thoughts, Attitudes, and Support of Military Veterans. *Armed Forces & Society*. doi:DOI: 10.1177/0095327X20986145

Julie Sevenans. (2017). What Politicians Learn from the Mass Media and Why They React to It: Evidence from Elite Interviews. *How Political Actors Use the Media*. doi:https://doi.org/10.1007/978-3-319-60249-3\_6